



## العمارة المالية وأثرها في الاداء المصرفي دراسة حالة لمصرف بغداد للمدة (2011-2021)

أ.د. رضا صاحب ابو حمد

الباحثة بنين حسين محمد

جامعة الكوفة/كلية الادارة والاقتصاد

DOI: [https://doi.org/10.36322/jksc.176\(E\).19857](https://doi.org/10.36322/jksc.176(E).19857)

### المستخلص

تهدف الدراسة الى تحديد طبيعة التأثير بين العمارة المالية كمتغير مستقل متمثلاً : بهيكل الملكية والذي تم قياسها بمجموعة من المؤشرات المتمثلة بـ(الملكية الادارية , العائلية , المؤسساتية , و الملكية الاجنبية) وهيكل رأس المال والذي تم قياسها بمجموعة المؤشرات المتمثلة بـ(نسبة اجمالي الديون الى اجمالي الموجودات , نسبة حق الملكية الى اجمالي الموجودات , و نسبة حق الملكية الى اجمالي الودائع) وحوكمة المصارف التي تم قياسها من خلال (عدد اعضاء مجلس الادارة و الاجتماعات) , والاداء المصرفي كمتغير تابع حيث تم قياسه من خلال ثلاثة مؤشرات : السيولة , الربحية , و رأس المال .

وتكمن المشكلة من خلال معرفة مدى تأثير العمارة الماليه على الاداء المصرفي؟ , وللإجابة على هذا التساؤل فقد اختبرت الدراسة عينة مصرف بغداد للمدة (2011-2021) , وتم الاعتماد على البيانات المالية الصادرة من المصارف عينة الدراسة عبر النشرات السنوية وبعدها تم اختبار الفرضيات المتعلقة بتحليل الاثر بين مغيرات الدراسة , للوصول إلى الأهداف المطلوبة وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي spss.v23 .

أما في مايتصل بالنتائج العملية فقد توصل البحث الى ان العمارة المالية نظام يعتمد على ابعاد اهمها هيكل الملكية , هيكل راس المال , و الحوكمة الذي يهدف لاكتشاف طرق تمويل حديثة من خلال ادوات مالية





مبتكرة توأكب التغيرات الحديثة في الاداء المصرفي , اما ابرز نتائج التحليل الاحصائي تم رفض فرضية العدم الرئيسية التي تنص على انه (لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للعمارة المالية في الاداء المصرفي) وقبول الفرضية البديلة .

وتوصي الدراسة الحالي ضرورة متابعة العمارة المالية في المصارف العراقية من خلال ابعادها , لما لها من اهمية كبيرة على الاداء المصرفي ويسهم في زيادة الثقة والمصادقية في التقارير المالية وتحسين سمعتها في سوق الاوراق المالية وبالتالي التأثير على تحقيق الاهداف المخطط لها في المصارف .  
الكلمات المفتاحية : العمارة المالية , الاداء المصرفي , هيكل الملكية , هيكل راس المال , حوكمة المصارف.

## **Financial architecture and its impact on banking performance A case study of the Bank of Baghdad for the period (2011-2021)**

**Prof. Dr. Redha Sahib Abu Hamad**

**Researcher Banin Hussein Muhammad**

**University of Kufa/College of Administration and Economics**

### **Abstract**

The study aims to determine the nature of the influence between the financial architecture as an independent variable represented by: the ownership structure, which was measured by a set of indicators represented by (administrative, family, institutional, and foreign ownership) and the capital structure, which was





measured by a set of indicators represented by (the ratio of total debt to Total assets, the ratio of ownership rights to total assets, and the ratio of ownership rights to total deposits) and the governance of banks that were measured through (the number of members of the Board of Directors and its meetings), and banking performance as a dependent variable as it was measured through three indicators: liquidity, profitability, and capital

The problem lies in knowing the extent of the impact of financial architecture on banking performance? In order to answer this question, the study selected a sample of Iraqi commercial The study tested the Bank of Baghdad sample for the duration (2011-2021), and the financial statements issued by the study sample banks were relied upon through the annual bulletins, and then the hypotheses related to the impact analysis between the variables of the study were tested. To reach the required goals, using the spss statistical program, v23

As for the practical results, the research concluded that the financial architecture is a system that depends on dimensions, the most important of which are the ownership structure, the capital structure, and governance, which aims to discover modern financing methods through innovative financial tools that keep pace with recent changes in financial performance. The most prominent results of the





statistical analysis were Rejecting the main null hypothesis, which states that (there is no significant effect of financial architecture on banking performance) and accepting the alternative hypothesis.

The current study recommends the need to follow up the financial architecture in Iraqi banks through its dimensions, because of its great importance on banking performance and contributes to increasing confidence and credibility in financial reports and improving its reputation in the stock market and thus affecting the achievement of the planned goals in banks.

Keyword: financial architecture, banking performance, ownership structure, capital structure, bank governance

## المقدمة

نظرا للتغيرات المستمرة والمتسارعة التي يشهدها العالم اليوم واشتداد حدة المنافسة نتيجة لإلغاء الحواجز المالية والتجارية وإجراءات فتح الأسواق ، فان النظام المالي التقليدي أصبح غير قادر على الإيفاء بمتطلبات البيئة الحالية لذلك أصبح ألزما على كافة المنظمات ومنها المصارف والتي ترغب في الاحتفاظ بمراكزها التنافسية وتوسيع عملياتها في الأسواق المحلية والدولية ان تتبع وسائل تمويل حديثة والتي تستند إلى إتباع التفكير الجديد الذي لايعتمد على الثوابت القديمة والتقليدية , ومن ابرز هذه الوسائل أو الأدوات هي العمارة المالية وبثلاثة ابعاد هي هيكل الملكية و هيكل رأس المال وحوكمة المصارف , كآلية تعمل على توفير حلول إبداعية تساعد على جعل الاسواق المالية أكثر كفاءة واستقرار ، ولتحقيق مجموعة من





الاهداف أهمها وأبرزها تعمل على تحسين وتطوير الاداء المصرفي , من خلال استحداث وابتكار آليات وأدوات مالية حديثة قادرة على استيعاب التغيرات والتقلبات المستمرة في الاسواق ، وينطبق ذلك على القطاع المصرفي الذي يستخدم العمارة المالية لإعادة توجيهه وتحسين وتطوير الاداء المصرفي.

### المبحث الاول : منهجية الدراسة

#### اولاً - مشكلة الدراسة :

في ظل انفتاح الاسواق وتطويرها , ومع تزايد حدة المنافسة الشديدة , يصبح من الضروري على المنظمات ان تفكر في احداث تغييرات جوهرية تحقق لها الافضلية التنافسية , من حيث الاستمرار في تحسين وتطوير الاداء المصرفي , وتعد العمارة المالية من بين تلك البدائل المقترحة لصناعة تلك التغييرات , حيث اثبتت مدى فاعليتها على مواكبة عمليات الابتكار والتطوير الذي يحقق الريادة ويستوعب كل ما هو جديد , فماذا عن دورها في مجال العمل المصرفي وبالتحديد تأثيرها في تحسين الاداء المصرفي , ويكون التساؤل الرئيسي :

#### ما دلالة تأثير العمارة المالية على الاداء المصرفي؟

#### ثانيا - اهمية البحث:

تتبع اهمية البحث في الجانب النظري والتطبيقي في بيان العلاقة بين العمارة المالية والاداء المصرفي ومحاولة تشخيص وبيان أهمية هذه العلاقة.

#### ثالثاً - اهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الى تحقيق الاهداف الاتية :

1-التطرق الى الجوانب النظرية للعمارة المالية والاداء المصرفي.





3-تحديد العلاقة العملية بين العمارة المالية والاداء المصرفي .

رابعا : فرضيات الدراسة :

للإجابة على تساؤلات مشكلة الدراسة يتم صياغة الفرضية الآتية :

-لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للعمارة المالية في الاداء المصرفي

خامساً : حدود الدراسة

1- الحدود المكانية : تمثلت الحدود المكانية دراسة حالة لمصرف بغداد الاهلي

2- الحدود الزمانية : تمثلت الحدود الزمانية للمدة الممتدة من (2011-2021) .

3- الحدود المعرفية : تمثلت الحدود المعرفية للدراسة في محورين رئيسيين يتمحور الأول حول العمارة

المالية في القطاع المصرفي الخاص , والمحور الثاني يشير إلى الاداء المصرفي

سادسا- مصادر جمع البيانات :

الجانب النظري : الاستفادة من الكتب العربية والاجنبية، والاطاريح، و الرسائل، و المقالات العربية

والاجنبية المتوفرة في المكتبات والانترنت لدراسة ومناقشة الجانب النظري .

الجانب التطبيقي : يتم الاعتماد على البيانات المالية للمصارف المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية

التي يتم الحصول عليها من التقارير السنوية المنشورة وايضا التقارير السنوية لسوق العراق للاوراق

المالية للمدة ( 2011-2021 ) .





## المبحث الثاني : الاطار النظري للدراسة

### اولاً- مفهوم العمارة المالية :

اقترح مفهوم العمارة المالية لأول مرة من قبل S.Myers في عام 1999 , وبعد ذلك تم تطويره من قبل Cassimon and Engelen في عام 2001 واصبح ما يعرف بالهيكل المالي للاقتصاد الجديد , اذ بدء ذلك التطور من بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ذات الدخل المرتفع , وحتى البلدان النامية (Shkolnyk&anther,2020:120), اذ يقترحون أن منظمات الاقتصاد الجديد تحتاج تحقيق مستوى من الامن المالي وهو شرطاً اساسياً لضمان تشغيلها المستدام وتشكيل معايير التنمية التنافسية في بيئة السوق الداخلية والخارجية (sosnovska&zhytar,2018:334)

كما و يشير الى التصميم المالي الكامل للأعمال , بما في ذلك الملكية , والشكل القانوني للتنظيم , والتمويل وتوزيع المخاطر. لذلك , بالنسبة للمؤسسة العامة , قد يختلف الهيكل المالي على الأقل من خلال ثلاثة مكونات رئيسية: هيكل الملكية , وحوكمة المصارف , وهيكل رأس المال

### ثانياً - ابعاد العمارة المالية :

اغلب الباحثين ومنهم (Ivashkovskaya&Stepanova,2011:1)

(Kokoreva& Stepanova,2011:2)(Widnyana,2019:27) اتفقوا على ان ابعاد العمارة

المالية هي هيكل الملكية , هيكل رأس المال , وحوكمة المصارف والتي يمكن توضيحها بالتفصيل:

#### 1- هيكل الملكية :

هو توزيع الأسهم المشتركة ورأس المال بين مختلف هويات أصحابها, اذ إنها ذات أهمية كبيرة في حوكمة المنظمات لأنها تحدد كفاءة المنظمة وقرارات الاستثمار المختلفة , بما في ذلك تحديد هيكل رأس المال





المرتبط بتكلفة رأس المال. ويتطلب فحص العلاقة بين هيكل الملكية وتكلفة رأس المال , التميز بين الأنواع المختلفة للمساهمين: الملكية المؤسسية والملكية الادارية والملكية العائلية والملكية الاجنبية. (Elili,2020:7) ويتم حسابها من خلال الملكية الادارية والملكية العائلية و الملكية المؤسساتية والملكية الاجنبية

## 2- هيكل راس المال :

بأنه مزيج من سندات الدين وحقوق الملكية المستخدمة في تمويل الاستثمار الحقيقي , و يعكس هيكل رأس المال استراتيجية تمويل المنظمة ، على سبيل المثال ، النسبة الإجمالية المستهدفة للديون إلى حقوق الملكية , و يعد هيكل رأس المال أحد أهم المعايير الفعالة في تقييم وتوجيه المنظمات الاقتصادية في أسواق رأس المال ، والأهداف المتوسطة التي يجب على المديرين مراعاتها لتعظيم ثروة المساهمين في تحديد أفضل مزيج من الموارد المالية للمنظمة (Mouna at el,2017:11) , ويتم حسابها من خلال نسب اجمالي الديون الى اجمالي الموجودات ونسب حق الملكية الى اجمالي الموجودات ونسب حق الملكية الى اجمالي الودائع

## 3- حوكمة المصارف :

بأنها " إطار القواعد والعلاقات والنظم والعمليات التي يتم من خلالها ممارسة السلطة والسيطرة عليها داخل المصارف ، إنها ترافق الآليات التي يتم بمقتضاها محاسبة المصارف ، وتلك التي تسيطر عليها (الحمدي,2020:6) والتي يتم حسابها من خلال عدد اعضاء مجلس الادارة واجتماعاته





## المبحث الثالث : الاداء المصرفي

ثالثا – مفهوم الاداء المصرفي :

بانه وصف لمعرفة وضع واتجاهات المصرف وللوقوف على نقاط القوة والضعف من خلال دراسة المصروفات والايرادات والموجودات والمطلوبات وحقوق المساهمين (Sultan,2014:49)

ثانيا – ابعاد الاداء المصرفي :

تعد مؤشرات تقييم الأداء المصرفي مؤشرات كمية ومالية تكون عملية حسابها سهلة ، بسبب طبيعة المعلومات المعتمدة في عملية تقييم الاداء , اضافة الى ذلك تكون نتائجها في هيئة ارقام نسبية ( عبد الرحيم وعبد الوافي ,2019:30) , و فيما يلي شرح مفصل لأهم النسب المالية التي تستخدم لقياس الاداء المصرفي :

### 1- نسبة السيولة :

تشير السيولة إلى السرعة في تحويل الموجودات إلى نقد ، وتركز نسب السيولة في المقام الأول على التدفقات النقدية ، وهي مؤشر لقياس قدرة المصرف على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل , و تتحقق إدارة السيولة من خلال الاستخدام الفعال للموجودات . (Durrah&anther,2016:436) والتي يتم حسابها من خلال نسب التداول و نسب النقدية .

### 2-نسبة الربحية :

هو مؤشر على قدرة المصرف على تحقيق الارباح من الاموال المستثمرة او المبيعات ولا تقتصر اهمية هذه النسبة للإدارة فقط , بل تهتم ايضا الملاك والمقرضين الذين يقدمون قروض طويلة الاجل , فالأرباح تعد من اهم العوامل التي تؤثر على ثروة الملاك , كما ان قلة الارباح يعد مؤشر سلبي بالنسبة للمقرضين





, اذ يتوقع المقرض ان يكون المصرف قادر على الوفاء بأصل القرض من الارباح التي تجنيها وليس من خلال بيع الاصول التي تمتلكها (هندي, 2004: 96) ويتم قياسها من خلال نسب العائد على حقوق الملكية و نسب العائد على اجمالي الموجودات  
نسبة راس المال :

تقيس هذه النسبة مدى مساهمة كل من المساهمين والملاك في تمويل المشاريع , وتحسب هذه النسبة من خلال نسب نسبة الموجودات الثابتة الى حقوق الملكية ونسب الخصوم المتداولة الى حق الملكية(كافي, 2009:276)

المبحث الرابع: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة  
اولا - التحليل المالي للعمارة المالية كمتغير مستقل :

1-تقدير العمارة المالية بالاعتماد على مقياس هيكل الملكية ومن خلال انواعها :

أ- الملكية الادارية : ممثلة بنسبة الاسهم المملوكة من قبل اعضاء مجلس الادارة والمدراء التنفيذيين الى اجمالي عدد الاسهم , ويوضح الجدول (2-3) نتائج هذه النسبة:

الجدول (2-3) نتائج قياس الملكية الادارية لمصرف بغداد للمدة (2011-2021)

السنة	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	المتوسط
النسبة	0.63	0.38	0.34	0.74	0.72	0.72	0.72	0.68	0.70	0.70	0.62	0.63

يلاحظ من خلال الجدول (2-3) ان هناك تفاوتاً في النسبة الممثلة للملكية الادارية , خلال مدة الدراسة , اذ ان ارتفاع النسبة الممثلة للملكية الادارية يعني ارتفاع ملكية المدراء و اعضاء مجلس الادارة اي توافق مصلحتهم الشخصية مع مصالح المصرف , ويرجع ذلك إلى قيام المديرين بتوظيف موارد المصرف تجاه تحقيق الارباح في الاجل الطويل , اما انخفاض هذه النسبة الممثلة للملكية الادارية فقد يميل فيه المساهمون





الى ان تكون الملكية الادارية لأعضاء مجلس الادارة والمدراء التنفيذيين محدودة بسبب عدم الاهتمام بمصالحهم الخاصة دون مصالح مساهمي الاقلية , فضلا عن إمكانية استبدال الادارة بشكل اكثر سهولة من المصارف ذات الملكية الادارية العالية .

**ب- الملكية العائلية :** ممثلة بنسبة عدد الاسهم المملوكة من قبل افراد العائلة الى اجمالي عدد الاسهم , ويوضح جدول (3-3) نتائج قياس الملكية الادارية :

الجدول (3-3) نتائج قياس الملكية العائلية لمصرف بغداد للمدة (2011-2021)

السنة	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	المتوسط
النسبة	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	2.10	2.10	2.10	3.13	0.76

يلاحظ من خلال الجدول (3-3) ان هناك تفاوتاً في نسبة الملكية العائلية , وان هذا التفاوت كان في حالة تذبذب بين سنوات العينة , اذ يتبين ان النسبة تساوي صفر من سنة 2011 الى 2017 يعني ان المصرف لم يكن لديه ملكية عائلية في هذه السنوات ثم ارتفعت من سنة 2018 الى 2021 , و هذا يعكس مدى تجمع الملكية العائلية في المصارف , ومدى ممارسة السيطرة الإدارية من قبل افراد العائلة على فريق الإدارة في اتخاذ القرارات التجارية المهمة .

**أ- الملكية المؤسسية :** ممثلة بنسبة الاسهم المملوكة من قبل المؤسسين المستثمرين الى اجمالي عدد الاسهم , ويوضح الجدول (4-3) نتائج قياس الملكية المؤسسية :

الجدول (4-3) نتائج قياس الملكية المؤسسية لمصرف بغداد للمدة (2011-2021)

السنة	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	المتوسط
النسبة	52.30	52.18	0.52	0.52	0.52	0.52	0.52	0.58	59.15	63.24	69.85	27.26





يشير الجدول (3-4) ان هناك تفاوتاً في نسبة الملكية المؤسساتية, وان هذا التفاوت كان في حالة تذبذب بين سنوات العينة , اذ تشير نسبة التملك العالية الى القدرة على مراقبة المديرين , و الذي يساعد في الحد من التصرفات غير المرغوبة , فضلا عن رغبة هذه المؤسسات لامتلاك هذه الاسهم للتحكم في الادارة وتحقيق مصالحهم , اما انخفاض نسبة التملك تعني ان المصارف تمتلك أسهما قليلة للقطاعات المكونة لمحفظتها الاستثمارية .

**الملكية الاجنبية :** ممثلة بنسبة الاسهم المملوكة من قبل الاجانب الى اجمالي عددا الاسهم , ويوضح الجدول (3-5) نتائج هذه النسبة

الجدول (3-5) نتائج قياس الملكية الاجنبية لمصرف بغداد للمدة (2011-2021)

المتوسط	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	السنة
النسبة	23.07	69.85	63.24	60.25	0.58	0.52	0.52	0.52	0.52	5.21	52.10	النسبة

يشير الجدول (3-5) انانخفاض نسبة الملكية الاجنبية بسبب سوء الاوضاع السياسية والاقتصادية , وهذا يعني ان المصارف لم تكن لديها ملكية اجنبية , اما ارتفاعها بسبب ان الاداء المصرفي كان متميزاً ومتفوق عن اداء السوق , اذ تم تحقيق إيرادات بأقل المخاطرة ضمن الظروف الحالية , والعمل على استمرار التطوير في منتجاته وخدماته المصرفية , و الانظمة الالكترونية , و انتشاره في منافذ التوزيع , و تطوير قنوات التوزيع الالكتروني , كما ان ارتفاع الملكية الاجنبية يعني سيطرة اصحاب الملكية الاجنبية على القرارات التي تتخذها المصارف .





## 2- تقدير العمارة المالية بالاعتماد على مؤشرات هيكل راس المال

الجدول (3-6) نتائج قياس هيكل راس المال لمصرف بغداد للمدة (2011-2021)

المتوسط	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	السنة
80.13	79.92	80.39	75.84	76.05	74.60	76.44	82.67	84.00	83.50	84.07	84.05	الرفع المالي
19.86	20.08	19.61	24.16	23.95	25.40	23.56	17.33	16.00	16.50	15.93	15.95	حق الملكية الى اجمالي الموجودات
35.82	26.69	25.94	34.08	33.92	19.96	34.16	29.92	19.60	20.90	19.80	19.96	حق الملكية الى اجمالي الودائع

نسبة اجمالي الديون الى اجمالي الموجودات (الرفع المالي) : التي تقاس من خلال قسمة اجمالي المطلوبات على اجمالي الموجودات , يلاحظ من خلال الجدول (3-6) ان هناك تفاوت في حالة تذبذب بين سنوات العينة , اذا كانت اقل نسبة 74.60% في عام 2017 وهذه يعني ان المصرف لا يعتمد على الاقتراض ويدل على سلامة الوضع المالي للمصرف ويشجع الجهات المقرضة على الموافقة على منح القرض , اما اعلى نسبة 84.07% كانت في عام 2012 وهذا يعني ان المصرف اقتترض كثيراً لتمويل متطلباته ومن ثم ارتفعت المخاطر المرتبطة به .

اما نسبة حق الملكية الى اجمالي الموجودات يلاحظ من خلال الجدول (3-6) ان هناك تفاوت في حالة تذبذب بين سنوات العينة , اذا كانت اعلى نسبة حق الملكية الى اجمالي الموجودات 25.40% في عام 2017 هذا يعني ان الوضع المالي للمصرف متوسط , ويستثمر أمواله بطريقة مناسبة , واقل نسبة 15.93% في عام 2012 وهذا يعني ان المصرف قراراته الاستثمارية لم تكن جيدة .





اما نسبة حق الملكية الى اجمالي الودائع يلاحظ من خلال الجدول (3-6) ان هناك تفاوت في حالة تذبذب بين سنوات العينة , اذا كانت اعلى نسبة حق الملكية الى اجمالي الودائع و كانت اعلى نسبة محققة 129.10% في عام 2017 هذا يعني مدى قدرة البنك على رد الودائع التي حصل عليها من الأموال المملوكة له دون الاعتماد على الديون , اما اقل نسبة كانت 19.60% في عام 2014 يعني ان المصرف اعتمد على أمواله المملوكة بنسبة اقل من بقية السنوات في تغطية الودائع .

### 3- قياس العمارة المالية بالاعتماد على مؤشرات حوكمة المصارف

الجدول (3-9) نتائج قياس حوكمة المصارف لمصرف بغداد للمدة (2011-2021)

المتوسط	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	السنة
12	12	12	12	12	12	12	12	12	12	12	12	حجم مجلس الإدارة
14.45	12	13	12	12	2	15	14	24	14	14	11	عدد اجتماعات مجلس الإدارة

أ- تبين نتائج الجدول (3-9) ان عدد اعضاء مجالس الادارة للمصارف المختارة ثابتة خلال مدة الدراسة (2011-2021) .

ب- عدد اجتماعات مجلس الإدارة يلاحظ من خلال الجدول (3-9) انها كانت متفاوتة بسبب اختلاف الاجتماعات الطارئة والدورية , وهذا الاختلاف بسبب الظروف والحالات التي تعيش بها المصارف .





## ثانياً - التحليل المالي للأداء المصرفي كمتغير تابع :

### الجدول (9-3) نتائج قياس نسب السيولة لمصرف بغداد للمدة (2011-2021)

المتوسط	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	السنة
67.06	67.24	77.41	62.53	71.93	61.60	59.05	67.98	64.65	68.86	74.30	62.17	نسبة النقدية
118.79	120.17	119.49	125.94	126.28	128.02	144.47	81.41	115.31	115.91	115.00	114.36	نسب التداول

من خلال الجدول يلاحظ (9-3) ان مصرف بغداد حقق اعلى نسبة نقدية 77.41% في عام 2020 مما يدل على احتفاظ المصرف بسيولة نقدية كثيرة , الذي يعني بقاء الاموال عاطلة دون استخدام , اما اقل نسبة كانت في عام 2016 وبقيمة 59.05 والذي يعني انخفاض السيولة النقدية واستثمارها في مختلف مجالات الاستثمار .

اما نسبة التداول اذ كانت اعلى نسبة 144.47% في عام 2016 يعني ان هذا المصرف اقل عرضة للمخاطر لامتلاكه سيولة عالية , لكن بالمقابل يكون العائد اقل بسبب العلاقة العكسية بين السيولة والعائد , اما اقل نسبة كانت 114.36% في عام 2011 يعني ان المصرف يكون اكثر عرضة للمخاطرة بسبب انخفاض السيولة .

### الجدول (12-3) نتائج قياس نسب الربحية لمصرف بغداد للمدة (2011-2021)

المتوسط	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	السنة
9.26	12.02	9.26	3.96	2.03	3.41	9.48	4.94	11.23	13.32	14.30	17.89	العائد على حقوق الملكية
1.70	2.41	1.82	0.96	0.49	0.87	2.23	0.86	1.80	2.20	2.28	2.85	العائد على اجمالي الموجودات





**أ-العائد على حقوق الملكية :** يتم الحصول عليها من خلال قسمة اجمال العائد على حقوق الملكية , ويوضح الجدول نتائج قياس نسب العائد على حقوق الملكية اذ بلغت 17.89% في عام 2011 يعني ان المصرف في هذه السنة هو افضل من السنوات الاخرى من حيث تحقيق العائد على حق الملكية و ستنتج المزيد من الأرباح والتدفق النقدي الحر الذي يمكن استخدامه لدعم مستوى أعلى من النمو ، والحفاظ على المصرف قوي مالياً , اما اقل نسبة كانت 2.03% في عام 2018 يعني اقل سنة حقق فيها المصرف عائد على حق الملكية اذ كانت ارباحه منخفضة .

**ب-العائد على اجمالي الموجودات :** يتم الحصول على هذه النسبة من خلال قسمة اجمالي العائد على اجمالي الموجودات , ويوضح الجدول (3-13) اعلى نسبة كانت في عام 2013 وصلت 2.85% يعني ان هذه السنة هي الافضل من حيث تحقيق العائد على الموجودات و يدل ايضا على كفاءة الادارة الاستثمارية والتشغيلية اي يدل على قدرة وكفاءة المصارف على استخدام الموجودات وتوليد الارباح . اما اقل نسبة كانت في عام 2018 بلغت 0.49% يعني ان هذه السنة كانت اقل تحقيقاً لمعدل العائد الى اجمالي الموجودات في المصرف .





الجدول (15-3) نتائج قياس نسب رأس مال المصرف بغداد للمدة (2011-2021)

المتوسط	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	السنة
29.54	19.70	20.14	18.55	16.58	54.26	54.23	57.13	19.64	19.51	20.87	24.36	نسبة الموجودات الثابتة الى حقوق الملكية
419.99	398.11	409.82	313.95	317.46	293.64	324.45	477.13	524.96	505.95	527.57	526.89	المطلوبات المتداولة الى حق الملكية

أ-نسبة الموجودات الثابتة الى حقوق الملكية : يتم قياسها من خلال قسمة الموجودات الثابتة على حقوق الملكية , ويوضح الجدول (3-14) اعلى نسبة 57.13% في عام 2015 يعني زيادة اعتماد المصرف على مصادر التمويل الداخلية متمثلة بحقوق الملكية , اما اقل نسبة 19.70% عام 2021 يعني انخفاض الاعتماد على مصادر التمويل الممتلك وارتفاع نسبة الاعتماد على الديون والاقتراض .

ب-المطلوبات المتداولة الى حق الملكية : يتم الحصول عليها من خلال قسمة الخصوم المتداولة على حقوق الملكية ويوضح الجدول (3-15) ان هناك تفاوت في نسب المطلوبات المتداولة الى حقوق الملكية , وان هذا التفاوت كان في حالة تذبذب بين سنوات العينة , اذ كانت اعلى نسبة 527.57% في عام 2012 يعني ارتفاع مقدار الاموال التي يقدمها اصحاب المصرف والاموال التي تأتي من الالتزامات الجارية , اما اقل نسبة كانت 313.95% في عام 2019 يعني ان الاموال التي يضعها الملاك والمساهمون غير كافية بالتالي يكون المصرف مجبر على استخدام مصادر الاموال قصيره الاجل .





## الاستنتاجات و التوصيات

### المبحث الاول

1- العمارة المالية هي نظام متعدد الابعاد ويتضمن هيكل الملكية , هيكل راس المال , و الحوكمة التي تهدف لاكتشاف طرق تمويل حديثة من خلال ادوات مالية مبتكرة تواكب التغيرات الحديثة في الاداء المالي اي استحداث سبل جديدة للتمويل تخدم المنظمة اكثر وتسهم في تحسين ادائها .

2- يقيس الاداء المصرفي ما يحققه المصرف , الذي يظهر ظروف الإنجاز هو الحصول على معلومات مفيدة تتعلق بتدفق و استخدام الأموال ، والفعالية ، والكفاءة. إلى جانب ذلك ، يمكن للمعلومات أيضا أن تحفز المديرين على اتخاذ القرار الأفضل .

3- من خلال التحليل المالي كشفت مؤشرات قياس مستوى العمارة المالية من خلال ابعادها وهي هيكل الملكية , حوكمة المصارف , و هيكل راس المال , للمصارف عينة الدراسة انها كانت متذبذبة , اذ تم التوصل عند قياس انواع هيكل الملكية انه لا يوجد اولوية لنوع على الاخر , وانما هناك محددات تتخذها المؤسسة في الاعتبار عند تحديد هيكل الملكية . اما عند قياس هيكل راس المال تم التوصل الى ان اغلب النتائج كانت ايجابية اي ارتفاع نسبة حق الملكية الى اجمالي الودائع . اما حوكمة المصارف فنتائجه كانت متذبذبة .

4- من خلال التحليل الاحصائي تم رفض فرضية العدم الرئيسية التي تنص على انه (لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للعمارة المالية في الاداء المصرفي) .





## المبحث الثاني

1- ضرورة متابعة العمارة المالية في المصارف العراقية من خلال ابعادها وهي هيكل الملكية , هيكل راس المال , و حوكمة المصارف , لما لها من اهمية كبيرة على الاداء المصرفي وبالتالي التأثير على تحقيق الاهداف المخطط لها في المصارف .

2- يتطلب من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية بتطوير الاداء بما يتلاءم مع منافسة المصارف الاخرى , وبالتالي الاستمرار في الاسواق المالية من خلال الاستمرار بالتطورات المستجدة في البيئة التي تعمل بها , سواء في اسلوب الاداء او في الادوات المالية المستخدمة .

3 لابد للمصارف التجارية العراقية عند العمل بمفهوم العمارة المالية الاعتناء والحرص عند تأسيس هيكل راس المال وهيكل الملكية والتطبيق الجيد لحوكمة المصارف بحيث يساعد ذلك في تقليل الكلفة و زيادة الربحية وتعظيم قيمة تلك المصارف المدرجة في السوق .

4- ضرورة اجراء المزيد من الابحاث حول العمارة المالية , واختيار عينات مختلفة عن العينات التي تم اختيارها في هذه الدراسة من القطاعات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية لتأطير النتائج حول تأثير العمارة المالية في المتغيرات الاخرى .

## المصادر:

١. الحمدي , عبد العظيم بن محسن , (2020) , حوكمة الشركات , الطبعة الاولى , صنعاء
٢. عبد الرحيم , عيوش و عبد الوافي , دحماني , (2019) , تقييم الأداء المالي في شركات التأمين دراسة تطبيقية في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي البويرة (2016-2018) , رسالة ماجستير منشورة





في علوم التسيير , جامعة الكلي محند اوحاج , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , قسم علوم التسيير , البويرة .

٣. هندي , منير ابراهيم , (2003) , الادارة المالية مدخل تحليلي معاصر , الطبعة السادسة , المكتب العربي الحديث للنشر, الاسكندرية .

٤. كافي , مصطفى يوسف , (2009) , بورصة الاوراق المالية , داررسلان للطباعة والنشر والتوزيع

5. Shkolnyk, I. O., Mentel, U., Bukhtiarova, A. H., & Dushak, M. (2020). The trajectories of companies' financial architecture in the real economy

6. ) Sosnovska, O., & Zhytar, M. (2018). Financial architecture as the base of the financial safety of the enterprise. Baltic journal of economic studies, 4(4), 334-340

7. Ivashkovskaya, I., Stepanova, A., & Eliseeva, N. (2014). Does corporate financial architecture contribute to sustainable corporate growth? The evidence from Russian companies. Корпоративные финансы, 8(4), 11-33.

8. Widnyana, W. (2019). Influence of Financial Architecture on Financial Performance and Corporate Value in the Indonesian Capital Market. JOEEP: Journal of Emerging Economies and Policy, 4(2), 27-42.





9. Ould Daoud Ellili, N. (2020). Environmental, social, and governance disclosure, ownership structure and cost of capital: Evidence from the UAE. Sustainability, 12(18), 7706.
10. Mouna, A., Jianmu, Y., Havidz, S. A. H., & Ali, H. (2017). The impact of capital structure on Firms performance in Morocco. International Journal of Application or Innovation in Engineering & Management, 6(10), 11-16.
11. Sultan, A. S. (2014). Financial statements analysis-measurement of performance and profitability: applied study of baghdad soft-drink industry. Research Journal of Finance and Accounting, 5(4), 49-56.
12. Durrah, O., Rahman, A. A. A., Jamil, S. A., & Ghafeer, N. A. (2016). Exploring the relationship between liquidity ratios and indicators of financial performance: An analytical study on food industrial companies listed in Amman Bursa. International Journal of Economics and Financial Issues, 6(2), 435-441.

